كلمة الرئيس محمد أنور السادات
إلي المعلمين
في مناسبة الاحتفال بيوم المعلم
فى١ أكتوبر ١٩٧٣

أيها الإخوة والأخوات من رواد التربية والتعليم
ايها الاخوة والأخوات من المعلمين والمعلمات
أحييكم في عيدكم تحية الود والاعزاز لكم أقدمها لكم وإلي كل معلم يؤدي رسالته العظيمة في كل بقعة عزيزة من بقاع وطننا وأمتنا العربية
وبالأمس القريب بدأ العام الدراسي الجديد .. فتهنئة خالصة لكم : مربي الجيل وتهنئة خالصة لهذه الملايين من أبنائنا وفلذات أكبادنا ممن يتعلمون في المدارس التي تتولون امرها

ولست في حاجة هنا إلي تأكيد إيماننا بدور المعلمين في المجتمع وتقديرنا للمسئوليات الجسام التي يتحملها المعلمون وهم يتولون إعداد وتنشئة الأجيال التي تتحمل واجبات العمل الوطني جيلاً بعد جيل ولكني أود أن أؤكد علي بعض المعاني والإعتبارات التي تحيط بالتربية والتعليم في هذه المرحلة الحاسمة من تاريخ مصر والأمة العربية كلها

اولا : إن الإنسان يمثل الدعامة الرئيسية للمجتمعات الحديثة ومن هنا فإن مهمة بناء الإنسان الجديد هي إحدي المهام الرئيسية للعمل الوطني وذلك في إطار ما حددناه من هدف إقامة دولة العلم والايمان ومن مهام تتصل بالتحرير ومواصلة التنمية الشاملة والتحول الاجتماعي لصالح قوي الشعب العاملة وتعميق الديموقراطية وإقامة الوحدة مع ليبيا علي أقوي

www.anwarsadat.org

الأسس وأصلبها وإيجاد أوسع قاعدة للعمل العربي المنسق او المشترك أو الموحد والعمل في المجال الدولي للإستفادة من موازينه الجديدة وتحقيق الارتباط بين اهداف ومهام المجتمع وبين واجبات بناء الانسان الجديد .. مسئولية جوهرية وخطيرة وهي تعتبر من المهام التربوية التي تتحملها مدرسة اليوم

ثانيا : إن التعليم لم يعد في مجتمع النصف الثاني من القرن العشرين مجرد خدمة تقدمها الدولة للانسان بل أصبح علي رأس قائمة الإستثمارات القومية التي تعطي عائداً مباشرا في عمليات التنمية الشاملة كما أصبح هو الطريق الأمثل لتحقيق القوة الذاتية والتقدم في كافة المجالات

واذا كنا نجني اليوم ثمار ما بذلناه من جهد في مجال التربية والتعليم منذ الثورة فلابد لنا وقد تحددت مسئوليات المستقبل من مضاعفة الجهد لإقامة أفضل الأنظمة التربوية وأكثرها قدرة علي تحقيق آمالنا وأهدافنا وعلي مواكبة المتغيرات الداخلية والعربية والدولية . إن التعليم لابد وأن يأخذ دوره الكامل في بناء الدولة العصرية القائمة علي العلم والايمان دوراً كاملاً في إطار خطة تربوية متكاملة تدفع بنا إلي مكاننا اللائق في العالم

ثالثا : إن قدرة الوطن علي تحقيق برامجه وخططه السياسية والاقتصادية والاجتماعية ترتبط الي حد كبير بقدرات المواطنين ولذلك فإن التعليم المستمر ومواصلة التدريب والإستفادة من كل جديد في مجالات العلوم والتكنولوجيا يضيف مسئولية حيوية علي أجهزة التربية والتعليم في المجتمع

www.anwarsadat.org

رابعا : إن المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية وهو الأساس المتين لبناء نظام تعليمي عصري ، ولقد كان المعلم المصري ولا يزال نموذجاً حيا للوطنية والإيمان ، والعمل الجاد المخلص لله وللوطن – وللمهمة السامية التي يقسم كل معلم علي أن يصونها ويؤديها يوم أن يتولي مهام منصبه – فله منا جميعا كل شكر وعرفان

أيها الإخوة والأخوات
إننا عندما نجتمع اليوم للإحتفال بالعيد الثاني للمعلم لنكرم الرواد منكم – والمثاليين منكم – وروادالحركة النقابية منكم..إنما نجتمع لنجدد العهد ولنؤكد القيم

نحن هنا لنؤكد وعينا بالمهام والمسئوليات الملقاة علي عاتقنا والتي سنناضل من أجل تحقيقها في المستقبل عارفين بما علينا مدركين لواجبنا

نحن هنا نجدد التزامنا بالأهداف التي تحددت ، وبالخطوط التي وضحت من أجل مستقبل أفضل نتحمل جميعاً مسئوليته .. مستقبل يعيش فيه المواطنون حياة كلها حرية وإيمان وكلها كفاية وكلها عدل

نحن هنا نقرر أن المعلم هو القدوة في العلم والإيمان وفي العطاء الوطني المستمر

أيها الإخوة والأخوات
تهنئة من القلب أقدمها الي كل منكم .. تهنئة بعيدكم وتهنئة بالعام الدراسي الجديد ، وتهنئة بدوركم الوطني العظيم

www.anwarsadat.org

إن أفئدتنا تحيط بكم وكلها أمل وكلها تفاؤل لإننا نعلم إنكم تدركون تمام الادراك عظمة المهنة التي تمارسونها والتي جاء ذكرها في كتابه العزيز : إقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم ، علم الانسان مالم يعلم

وفقكم الله

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

www.anwarsadat.org